فيحتمل عند هؤلاء الوقف عليها كما ثبت لجميع القرا اتباعا للرسم
حيث لم يأت فيها نص وهو الاظهر قياسا ويحتمل ان لا يوقف عليها
من اجل كونها لام جر ولام الجر لا تقطع مما بعدها واما الوقف عليها
عند هؤلاء فيجوز بلا نظر عندهم على الجميع للانفصال لفظا وحكما
ورسما وهذا هو الاشبه عندي بمذاهبهم والاقيس على
اصولهم وهو الذي اختاره ايضا واخذ به فانه لم يات عن احد
منهم في ذلك نص يخالف ما ذكرنا اما الكسائي فقد ثبت عنه
الوقف على ما وعلى اللام من طريقين صحيحين واما عمرو فجاء
عنه بالنص على الوقف على ما ابو عبد الرحمن وابراهيم ابناء
اليزيدي وذلك لا يقتضي ان لا يوقف على اللام ولم يات من
رواية الدوري والسوسي في ذلك نص واما الباقون فقد صرح
الداني في جامعه بعدم النص عنهم فقال وليس عن الباقين
في ذلك نص سوى ما جاء عنهم من اتباعهم لرسم الخط عند الوقف
قال وذلك يوجب في مذهب من روي عنه ان يكون وقفه على
اللام قلت وفيما قاله اخرا نظر فانهم اذا كانوا يتبعون الخط
وتفهم فما المانع من انهم يقفون ايضا على ما بل هو اولى واحرى
لانفصالها رسما ولفظا على انه قد صرح بالوجهين جميعا عن
ورش فقال اسماعيل النحاس في كتابه كان يعقوب صاحب
ورش يعني الازرق يقف على فمال وقالوا مال واسماعه كما
في المصحف وكان عبد الصمد يقف فما ويصرح اللام اهـ فدل
هذا جواز الوجهين جميعا عنه وكذا حكم غيره والله اعلم واما
ال ياسين في الصافات فاجتمعت المصاحف على قطعها اذ هي
على قراءة من فتح الهمزة ومدها وكسر اللام كلمتان مثل ال محمد وال
ابراهيم فيجوز قطعها ووقفا واما على قراءة من كسر الهمزة وقصرها
وسكن اللام فكلمة وان انفصلت رسما فلا يجوز قطع احد بهما

عن

عن الآخر وتكون هذه الكلمة على قراءة هؤلاء قطعت رسما و
انفصلت لفظا ولا يجوز اتباع الرسم فيها وقفا اجماعا ولم يقع
لهذه الكلمة نظير في القراءة والله اعلم والمتفق عليه من هذا
الرسم لفصل جميع ما كتب مفصولا سواء كان اسما او غيره فانه
يجوز الوقف عليه على الكلمة الاولى والثانية عن جميع القراء واعلم
ان الاصل في كل كلمة كانت على حرفين فصاعدا ان تكتب
منفصلة من التي بعدها سواء كانت حرفا او فعلا او اسما
الا ال المعرفة فانها لكثرة دورها نزلت منزلة الجزء ما دخلت
عليه فوصلت والا ما وها فانهما لما حذفت الفهما بقيا على
حرف واحد فايلا ما بعدهما والا ان تكون الكلمة الثانية ضميرا
متصلا فانه كتب موصولا بما قبله للفرق والا ان يكونا حرفي
هجا فانهما وصلا رعاية للفظ وسيأتي ذلك كله مبينا في
الفصل بعده والذي يحتاج الى التنبيه عليه ينحصر في
ثمانية عشر حرفا وهي ان لا وان ما وان ما وان ما المخففة
المكسورة واين ما وان لم وفان لم والن وعن ما ومن ما وام
من وعن من وحيث ما وكل ما وبيس ما وفي ما وكي لا
ويوم فاما ان لا فكتب مفصولا في عشرة مواضع في الاعراف
ان لا اقول على الله وفيها ايضا ان لا يقولوا على الله وفي التوبة
ان لا ملجا من الله وفي هود ان لا اله الا هو وفيها ان لا تعبدوا
الا الله في قصة نوح وفي الحج ان لا تشرك بي شيئا وفي يس
ان لا تعبدوا الشيطان وفي الدخان ان لا تعلوا على الله وفي
الممتحنة ان لا يشركن وفي نون ان لا يدخلنها اليوم فهذه
العشرة لم يختلف فيها واختلفت المصاحف في قوله تعالى في
سورة الانبياء ان لا اله الا انت سبحانك فبعضها مقطوع
وفي بعضها موصول وان ما المكسورة المشددة كتب

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)